

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[154] المرأة بمعنى تزوجت فهو محصن وهي محصنة بالفتح فيهما الا غير أي متزوج و متزوجة فاما من الاحصان بمعنى الاعفاف فهي محصنة ومحصنة بالكسر و الفتح جميعا على القياس اما الكسر فبمعنى انها عاقبة عفيفة احصنت واعفت فرجها واما الفتح فبمعنى انها عفيفة احصنها زوجها واعفها قد نص على ذلك المطرزي في كتابيه المغرب والمغرب والجوهري في الصحاح وقال ابن الاثير في باب حصن من كتاب النهاية بعد التحقيق في الاحصان والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو احد الثلاثة التي جئن نواذر يقال احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفتح فهو ملفج وفي باب سه منه يق اسهب فهو مسهب بفتح الهاء وهو احد الثلاثة التي جاءت كذلك وفي باب لف منه اطعموا ملفجيكم الملفج بفتح الفاء الفقير يق الفج الرجل فهو ملفج على غير قياس ولم يجئ الا في ثلاثة احرف اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن والفتح فهو ملفج الفاعل والمفعول سواء ومنه حديث الحسن قيل له ايدالك الرجل المرأة قال نعم إذا كان ملفجا أي يملؤها بمهرها إذا كان فقيرا والملفج بكسر الفاء الذي افلس وعليه دين هذا قوله بالفاظه وجمهور بنى هذا العصر عن دقايق هذه النكات في زهول عريض ومن حيث ادريناك استبان لك سبيل الامر في قوله عز من قائل والمحصنات من النساء على قراءة الفتح والكسر وان تجشم بعض المفسرين هنالك خارج عن السبيل وبسط القول فيه يطلب من خيره في معلقاتنا و منها في الصحيفة الكريمة السجادية في دعاء العافية ومن شر كل مترف حفيد زل
